

النهاية في غريب الأثر

- { لحد } ... فيه [احتكار الطعام في الحرَم إلحادٌ فيه] أي طُلْم وعُدْوانٌ .
وأصل الإلحاد : المَيْلُ والعُدول عن الشيء .
(ه) ومنه حديث طَهْفَةَ [لا يُلْطِطُ في الزكاة ولا يُلْجِد في الحَاية] أي لا يَجْري منكم مَيْلٌ عن الحقِّ ما دُمتم أحياءً .
قال أبو موسى : رواه القُتَيْبِيُّ [لا تُلْطِطُ ولا تُلْجِد] على النهي للواحد ولا وَجِه له لأنه خطابٌ للجماعة .
ورواه الزمخشري [لا تُلْطِطُ ولا تُلْجِد] بالنون (الذي في الفائق 2 / 5 : [لا تُلْطِطُ . . . ولا تُلْجِد] بالتاء) .
- وفي حديث دفن النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [أَلْجِدُوا لِي لَجْدًا] اللَّجْدُ : الشَّقُّ الذي يُعْمَل في جانب القبر لمَوْضِع المَيْتِ لأنه قد أُمِيلَ عن وَسَط القَبْرِ إلى جانِبِهِ . يقال : لَجَدْتُ وأَلْجَدْتُ .
- ومنه حديث دَفَنَهُ أَيضًا [فَأَرْسَلُوا إِلَى اللَّجْدِ والضَّارِحِ] أي الذي يَعْمَل اللَّجْدَ والضَّارِحَ .
- وفيه [حتى يَلْقَى اللهُ وما على وجهه لُجْدَةٌ من لَجْمٍ] أي قِطْعَةٌ .
قال الزمخشري : [ما أُرَاهَا إِلَّا [لُجْدَاتٌ] بالتَّسَاءِ] (في الفائق 3 / 25 : [اللَّجْدَاتُ]) مِنَ اللَّحْمِ (في الفائق : [ومنه اللَّجْدُ]) وهو أَلٌ يَدَع عند الإنسان شَيْئًا إِلَّا أَخَذَهُ (في الفائق : [أَلٌ تدع عند الإنسان شيئًا إِلَّا أَخَذَتْه واللَّجْدُ مثله]) . وإن صَحَّت الروايةُ بالدَّالِ فَتَكُون (في الفائق : [وإن صَحَّت فوجهها أن تكون الدال مبدلة . .]) مُبْدَلَةٌ مِنَ التَّاء كَدَوَّلَجٌ فِي تَوَّلَجٍ [